

للأبطال القدماء

اقواس متآكلة صدئة

الابطال القدماء

لكن ما زالوا صورا ذهبية

في صدر الحفل

شربوا كل دنان الخمر

نكحوا كل نساء الامراء

في خاتمة الحفل

تفلوا فوق الناس الاحزان السوداء

تفلوا قاع الكأس

وتباكوا فوق الاطلال

خرجوا في اخر سهرتهم

يلقون الصيحات على المارة

« نحن الابطال القدماء

صلوا للابطال القدماء »

تركوا الخيل بغير طعام

عند الاعتاب الاولى للقعة

خرجوا ما وجدوا فرسا عند الباب

وضعوا خرقا فوق جياذ خشبية

وانطلقوا تحت الالوية المطوية

سمعوا صوتا يأتي عبر الريح

صوت نشيد منتصر اللحن

صاحوا بالحراس

ماذا خلف الاسوار

الحراس :

ريح اخرى فوق الاسوار

سحب مثقلة بالامطار

آلهة اخرى

ابطال زمان اخر

مرت اجيال منذ دخلتم هذا الحفل

هاج الابطال القدماء

ماذا ؟ نحن الابطال القدماء

في سفر قدسى نحن كتبناه

لا يأتي احد حتى اخر ايام الدهر

عقمت بطن الارض

لا تلد سوانا ابطالا

شحبت كل زهور لا تنمو عند حديقتنا

جفت كل مياه لا نشربها

فلتغلق كل الابواب

ولترتفع الاسوار الى الشمس

لتصد عن القلعة ما يأتي في الغد

نحن الابطال

الامس . اليوم . الغد

فلتلقوا السم على كل غدير

وليأت العباد كعادتهم

نحو المعبد

ما زلنا نحن الالهة الابطال

لكن الصيحات

سقطت فوق حطام الخيل الخشبية